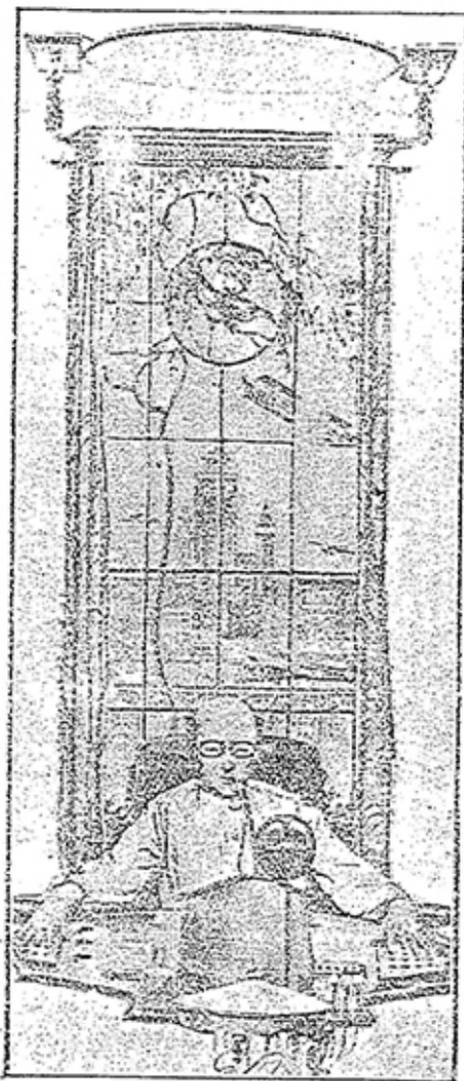


حلم هجتمخ من أحلام المستقبل

عالم يتنبأ بالعصر القادم



كتب عالم جليل في إحدى
كبريات المجلات الانجليزية
فضلا ممتعا عن العصر القادم الذي
يتطلع الناس مشرفين الى روايته
وقد أثرنا تلخيصه لنفسه .

ليس عصرنا الحاضر الا
تمهيد أولي ، وبداية تحضيرية ،
لعصر حافل بالأكتشافات ومقدمة
لتاريخ جديد لحضارة علمية قادمة
تتضاءل أمامها كل ما عرفته
الانسانية من حضارات !

كذلك يقول الاستاذ «لو»
في كتاب أظهره حديثا ، وأسماه
«المستقبل» ولقد قص علينا في
نهايا فصوله سلسلة من الغرائب
والمدعشات ، تعجز أعرق القصص
الخرافية خيالا عن اللحاق بها ولا
غراية فان الحقائق كثيرا ما تفوق
أقصى حدود الخيال والوهم !

أن أي خيال تحاول أن
تمثل به العصر الحالي ، هو خيال
عقيم ، فان رجل العصر القادم

سيعرف يستغل مزايا الراديو وخصائصه النادرة

الانسان في العصر القادم يتناول
طعامه من الانابيب

ستوقفه في الصباح ساعة دقاقة يسيرها الراديو في الصباح ثم تداككه وتظفنه وتزق حنكها بما هيأه له العلم من ذلك ، فإذا قفز من فراشه شيطا ارتدى لباسه الخفيف متبها إليه حتى لا يخطئ ويلبس لباس زوجته ، فإن لباس الجنين اذ ذلك ستكون واحدة فإذا شرع في الأكل سمع صوتا عاليا من آلة في بيته تدير بالراديو ، فتنبه أثناء تناوله الطعام باخبار اليوم وحوادثه ، حتى اذا ما استعرض التذات خبر هام لجأ الى آلة « التليفزيون » فرأى فيها أشخاص الواقعة ماثلين أمامه وسمع أصواتهم اذا شاء ذلك ولن يتناول طعامه بالطريقة العادية في صحاف تقسم له ، فإن في ذلك مضية لوقت الثمين ، بل يصل اليه الطعام من أنايب داخل بيته متصلة بمطاعم المدينة بمحدث المطاعم وهو في مكانه فيرسل اليه ما يشاء

أما التليفون فشأنه عجيب أيضا ،

يقيد كل كلام قيل لصاحبه أثناء نومه ويكتبه له حتى اذا استيقظ قرأ كل ما دار من الحادثات ورأى الدقيقة التي بدأت فيها والدقيقة التي انتهت فيها

وسوف تكون المواصلات أسرع بما لا يقاس من المرات من هذه الآلات الحالية ، وسيعرف كيف ينتفع أكبر الارتفاع بالطرق الجوية وستكون كل البنات متحركة يمكن انتقالها من مكان الى آخر ، وسيحتفظ كل فرد من الناس ببطارية من الراديو يستطيع بها أن يخبر من يشاء ويرى من يريد بعدة التليفزيون

أما السيارات وغيرها من أدوات النقل فسوف تستغني عن البنترول والنجم وأشياء هذه الاشياء ، وتستعاض عنها بالهواء المضغوط وسوف يعرف العلماء أدق مسائل العلم ويستنبطون بما عرفوه من المزايا الكيميائية أشياء يعجز الحدس عن الوصول اليها وموجز القول أن أقصى ما وصل اليه أشد الناس جرأة وأتواهم عزما في هذا العصر سيصبح من الألعيب التافهة في قابل الايام

سوف تصبح الأرض الرحبية الانحاء الواسعة الارحاء - مكانا ضيقا ممعنا في الضيق وستصبح رحلة لدنبرج الطويلة نزهة بسيطة

من يدري ؟ فرما لجأ الناس الى النزهات الاخرى الى ماذا ؟

الى المريح والى القمر والى

من يدري !